وفى أعقاب هذه القرارات منحت المرأة الايرانية حق التصويت وبدىء فى تنفيذه فى انتخابات سنة ١٩٦٣ حيث دخلت عدة سيدات بارزات المجلس النيابى واثنتان دخلتا مجلس الشيوخ(٧) ٠

ويكشف العرض السابق عن وجود أمتين فى ايران : اقلية متعلمة وأغلبية جاهلة تعيش فى مستوى « مجرد العيش » ، والطبقة الأخيرة لايمكن أن نتوقع منها أن تكون تأثير فعال فى سير الاحداث ذلك أنها محدودة الأفق بالفعل بسد حاجاتها المؤقتة(٨) لكن الطبقة الأولى الممثلة برجال تعلموا فى الخارج ويعدون من الانماط التقليدية فى كل مناحى الحياة ، فانها تمد بتيارات حية وفعالة من أجـــل المستقبل ، وبالرغم من الصورة الحالية لمرحلة الانتقال ، فانها قد تحمل فى طياتها أحداثا غير متوقعة ٠

والآن (سنة ١٩٦٥) وهذه الأوراق ماثلة للكتابة ، وبرامج

---

(٧) المترجـــم ٠ نموذج بارز للكتابـة التاريخيـــة عن عهد الشـــاه ولا أدرى عن أى ايـــران يكتب المؤلـــف الذى ينتب جيـدا عن الأدب لكن خلفياته السياسية واضحة السطحية والغرض ، ففضلا عن أنه لا يقول شيئا يذكر ، ولايذكر حادثة بعينها ، يمر مرور الكرام وبتعامل بمنتهى التجاهل مع الحركة الاسلامية التى بدأت العمل فى الستينيات ، ويمر دون أن يذكـــر أحداث قـم ١٩٦٣ واغتيال حسنعلى منصور ســـنة ١٩٦٥ وعشـــرات من الأحداث التى شكلت تاريخ ايران المعاصر ووصلت الى الذروة فى الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ، وربما كان المؤلف ينظر اليها فى وقتهـا على انها هبات من جناح قضى عليه وانتهت ٠

(٨) المترجم : هذه هى الجموع التى نجح مفكرو رجال الدين ومفكرون من أمثال على شريعتى فى تسييسها اسلاميا ٠